

وقال بيناه في اصدق قرا قام بها حينما نزلنا وما نعلمه
ويجملوه في الكلام حتى يضعوه في غير موضعه لانه مستقيم ليس
فيه نقص من ذلك قوله
صدرت فاطوت الصدود وقل ما وصل عن طول الصدود يروم
وانما الكلام وقل ما يروم الوصال وجعلوا ما لا يجري في الكلام
الاظرفا بمنزلة غيب وذلك قول المراب بن سلامة الجبلي
ولا ينطق الغمام كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سواينا
وقال الاعشى
وما قصرت من اهلها السواياكاه وقال ختام الجاشعي
وصايات ككبا بو ثقين ففعلوا ذلك لان معنى سوامعني
غير ومعنى الكان معنى مثل وليس شيء يضطرون اليه الا
وهي محمولون به وجها وما يجوز في الشعر الكثر من ان اذكر
لك ههنا لان هذا موضع مجمل وسبب ذلك فيما نستعمل ان
شاء الله قال ابو الحسن عسي الفويرا بوسا ولا تقول عسيت
اخانا كما جعلوا الذين مع غدوة مؤنونة في قولهم لذي غدوة ومن
كلامه ان يجعلوا الشيء في موضع على غير حاله في سائر الكلام
وسترى مثل ذلك ان شاء الله ومن يقول من العرب
ماجات حاجتك كثير كما يقولون من كانت امك ولم يقولوا
ماجا حاجتك كما يقولون من كان امك لانه بمنزلة المثل فالرمو
التا كما اتفقوا على لغير الله اليمين وزعم يونس انه سمع
رؤية يقول ما جاء في حاجتك فيرفع ومثل قولهم ما جاء في

حاجتك

حاجتك اذ صارت تقع على مؤنث قراءة بعض القراء لم تكن فستتم
الا ان قالوا ويلتقطه بعض السبانة وربما قالوا بعض الكلام
ذهبت بعض اصابعه وانما انت البعض لانه اضاف الى مؤنث هو
منه ولو لم يكن منه لم يؤنث لوقال ذهبت عبد امك لم يجس
وما جاء مثلا في الشعر قول الاعشى
وتسرق بالغول الذي قد اذعته كما يثرت صدر القناة من الدم
لان صدر القناة من مؤنث ومثاله قول جرير
اذ ابعض السنين تعرفتنا كفى الايتام فقد ادى اليتميم
لان بعض ههنا سنون ومثاله قول جرير ايضا
لما اتى خبر الزبير توضع سور المدينة والجمال الشجع
ومثاله قول ذك الرمة
مشين كما اهتزت رمل تسغبت اعاليها من الريح القواسم
وقال الجراح
طول الليالي اسرعتني نقضي وسمعنا من العرب من يقول
من يؤنث به اجتمعت اهل اليمامة لانه يقول في كلامه اجتمعت
اليمامة واللعني اهل اليمامة فانت الفعل اذ جعله في النون اليمامة
فترك النون يكون على ما يكون عليه سعة الكلام ومثاله باطلية
اقبل لان اكثرها عوطية بالترخيم فترك الحاء على كالمها وما تيم
تيم حدي وسرك هذا موضعه ان شاء الله وترك التاء في جمع
هذا الحد والوجه وسرك ما انبات التاء فيه حسن ان شاء الله
فان قلت من ضربت عبد امك وهذه عبد زيد لم يخزلان ليس